



عبد الكريم الغنصية

## الجنسية السعودية

● أقر مجلس الشورى السعودي قبل أيام توصية موجهة إلى السلطات العليا بضرورة إجراء تعديلات جوهريّة في نظام منح الجنسية، بحيث يتاح لكل من أقام أكثر من عشر سنوات أن يحمل الجنسية السعودية مع عائلته وأولاده.

● وإذا تم التصديق على هذه التعديلات المتطورة فسوف يستفيد منها عدد من ابنائنا المغتربين اليمنيين غير أن الشروط التي تضمنتها التوصية تحتاج إلى إعادة نظر لكي لا يدخل المتجنس من الباب ويخرج من النافذة!!!

● ومن أهم تلك الشروط انه يمكن سحب الجنسية من المتجنس خلال السنوات العشر التالية لتجنيسه وذلك بناء على اقتراح من وزير الداخلية إذا حكم عليه بحد شرعي أو بالسجن لمدة تزيد عن السنة (1) .. وهذا الشرط يجعل المتجنس وعائلته عرضة لكابوس الخوف والقلق لمدة عشر سنوات كاملة.

● والافتات ان المملكة كانت في الماضي تمنح الجنسية بلا شروط قسلاً بريطانيا ليس لها أي تخوف من وصول الإسلاميين إلى الحكومة في أي بلد وستعامل مع أي حكومة تكون منتخبة من قبل الشعب.

● وأضاف:- لقد كنت في صنعاء القديمة وسمعت الأذان ينطلق من المساجد إنه نفس الصوت الذي اسمعه ينطلق من مساجد لندن صمت قليلاً ثم تحدثت عن شيء لم أساله عنه قسلاً بريطانيا ليس لها أي تخوف من وصول الإسلاميين إلى الحكومة في أي بلد وستعامل مع أي حكومة تكون منتخبة من قبل الشعب.

● صحيح ان المتطلبات الأمنية تستوجب الحرس والحيطه والحذر ولكن الاصح ان التمييز بين مواطن ومواطن يفتح ثغرة في البنيان المرصوص ويؤثر سلباً على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي .. والتجربة أجبر برهان.

(1) الحياة 5/10/2004م

## دورات تدريبية لعاوني مرحلة الترقيم والحصر في المحويت ومارب

■ المحويت/ سبا / بدأت أمس بمحافظة المحويت الدورة التدريبية الخاصة للمعاونين العاملين في مرحلة ترقيم وحصر المباني والمسكن والأسر والمنشآت للعام 2004م التي ينظمها فرع الجهاز المركزي للإحصاء السكاني بالمحافظة بمشاركة 17/ معاوناً.

وتهدف الدورة التي تستمر اسبوعاً إلى اكساب المشاركين خبرات ومهارات تتعلق بمهام الإشراف والمتابعة على تنفيذ مرحلة الترقيم والحصر لجميع المباني والمسكن والأسر والمنشآت.

وفي افتتاح الدورة، ألقى الأخوان علي احمد الزعيم أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وورشاد محمد عبد القادر مدير فرع الجهاز المركزي بالمحافظة كلمتين اشارتا إلى أهمية التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت في توفير قاعدة معلومات وبيانات صحيحة يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والخطط المختلفة لمنطقتي المحافظة من الخدمات والمشاريع والاحتياجات المطلوبة، داعين أبناء المحافظة إلى التعاون مع فرق التعداد والمعاونين للقيام بأعمال التصحيح والمقارنة للاطر التعديلية على اكمل وجه.

من جهة أخرى بدأت أمس بمحافظة مارب الدورة التدريبية الخاصة بمرحلة الترقيم والحصر، التي ينظمها مكتب الإحصاء بالمحافظة على مدى اسبوع.

ويتلقى 14 مشاركاً في الدورة معارف نظرية وعملية حول طرق إنجاز هذه المرحلة والوصول إلى المرحلة النهائية. الأخوان عبدالله علي النسي محافظ مارب وياسين الشرجبي مدير عام الإحصاء، تحدثا في افتتاح الدورة عن أهمية المعلومات والبيانات الإحصائية للتخطيط والبناء المؤسسي. حضر الافتتاح الأخ علي محمد الفاطمي وكيل المحافظة وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية.

## النائب البريطاني "كيث فاز" لـ «الثورة»

# حان الوقت لتأخذ اليمن مكانها في إدارة شؤون المنطقة

هذا نائب برلماني بريطاني زار اليمن مؤخراً وأجرى الأسبوع الفائت العديد من اللقاءات.. إنه كيث فاز" الذي أنتخب أول مرة للبرلمان البريطاني عام 1987 وبانتهاء هذا العام سيكمل عامه السابع عشر من حياته البرلمانية قال "أنا الوحيد الذي ولدت في اليمن وأعمل في البرلمان" كل هذه معلومات تهمة هو... ما يهمنا هو ما الذي يحمله وما هي نتائج لقائه برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وأعضاء مجلس النواب.

لقاء / معين النجري

أنا من مواليد عدن.. ودرست في التواهي وعشت في الملا" هكذا بدأ التعريف بنفسه.. يبدو أنه يتعمد طرح هذه المعلومة كلما تعرف إلى أشخاص يمنيين بغرض كسر حاجز الاختلاف والنجاح في الاقتراب أكثر من محدثه. ورغم أنه ترك اليمن وعمره لا يتجاوز التاسعة إلا أنه ما يزال يحفظ أسماء الكثير من الأماكن كالسينما التي كانت تعمل بها والدته في الليل والكلية التي كانت تدرس إحدى موادها في الصباح والمستشفى الذي ولد فيه والحارة التي عاش بها ومع ذلك فهو لا يتحدث العربية.



# الديمقراطية جعلت اليمن بلداً مميزاً يحظى باهتمام الاتحاد الأوروبي

## سنقيم احتفالاً في البرلمان البريطاني بمناسبة عيد الوحدة اليمنية التحذير من سفر البريطانيين إلى اليمن لم يعد له أية أهمية

نقاش: كاي ديمقراطية في العالم المتقدم هذه المهمة لدى الاتحاد الأوروبي والذي يوليها دعماً مميّزاً. وأضاف:- لقد أصبح لليمن صوت قوي في الوطن العربي وستحصل على دعم بريطانيا في هذا المضمار كما يجب أن تأخذ اليمن مكانها في قيادة الشؤون الدولية في المنطقة وذلك مستحق من خلال علاقتها بالاتحاد الأوروبي الذي سيكلف دعمه لليمن.

● **العرب والإسلام** - المهم العالمي المشترك - محاربة الإرهاب الذي أصبح ورقة يحتفظ بها كل مسؤول يخرج من بلده لأي زيارة ويحرص على قراءة أولوياتها باعتبارها قضية تهم الإنسانية كان لها نصيب من اللقاء الذي كنت أتمنى أن يطول أكثر من ذلك وقد فصلت البدء من النتائج حيث الإجراءات التي تتخذ ضد العرب والمسلمين في بريطانيا ودول أوروبا بعد أحداث سبتمبر وجاء رد النائب البريطاني الضيف كما يلي: لم يحدث في بريطانيا أي ملاحقة أو إساءة أو تمييز في المعاملة للمسلمين فهم مواطنون يلبسون دواً مهما في تطور بريطانيا ويتعاونون مراكز محترمة في مدنها فهناك اصحاب شركات ومخترعون وفنانون وهناك شخص من اصول عربية يشغل وظيفة قضائية مهمة جداً في بريطانيا التي لها مصالح قوية مع الوطن العربي مبنية على الشراكة كما أن بريطانيا تحترم الإسلام باعتباره من أكبر الديانات في

العراقين أخفض رأسه ووضع راحته على مقدمة ناصيته وأخذ نفساً عميقاً ثم رفع رأسه وهو يقول بشيء من الأسي: نعم لقد رأيت تلك الصور ومجلس العموم يقوم بصياغة قرار بهذا الشأن وقد أدان ذلك العمل بشدة.. الأمريكيون بدأوا بمحاكمة أولئك الأشخاص الذين ارتكبوا تلك الأعمال ونحن بداننا بالتأكد من صحة الصور وإذا ما كانت صحيحة فسيتم محاكمة أولئك الأشخاص لقد صدم الشارع البريطاني بتلك الصور كما صدم بها الشارع العربي ولن تجسدا.. بريطانيا واحداً لا يدين هذه الأشياء.

● **رفع الحظر** - لقد كان الحديث حزيناً ومقلقاً بالمشان العراقي ولذلك فقد فضلت العودة لزيارة لليمن وما الذي سيحمله فقال " هذه ثالث زيارة رسمية أقوم بها لليمن وأمل من هذه الزيارة فتح حوار مع البرلمان والحكومة اليمنية.. فبريطانيا تعبر اليمن من أهم أصدقائها في المنطقة ولها علاقات طويلة وقديمة وقد سمعت من المسؤولين أنهم يرغبون في تقوية العلاقات مع بريطانيا ولذلك هذه العلاقات ستتحول في المستقبل القريب إلى شراكة وسترفع مستوى الاتصالات بين البلدين من أجل تعزيز الشراكة والتبادل التجاري وتصدير السلع اليمنية إلى السوق الأوروبية وترغيب الشركات البريطانية بالاستثمار في اليمن. إنه يعتبر أهم ما سيقوم به بعد عودته إلى بريطانيا طلب رفع الحظر على السفر إلى

قبل أن نطرح عليه أسئلتنا تحدثت هو قائلاً: لقد تركت الحكومة عام 2001 ومن يومها قررت إعادة تنشيط العلاقات اليمنية البريطانية في البرلمان البريطاني فكونت مجموعة اليمن في البرلمان وهي مجموعة تتكون من 23 برلمانياً يهتمون بشؤون اليمن وقد تم انتخابي رئيساً لهذه المجموعة ورأت المجموعة أنه من الضروري القيام بزيارات للممن فكل دولة ذات ثقل في العالم مجموعة من البرلمانيين يسمون باسم الدولة.

● وأضاف أنه سينضم مع مجموعة نواب بريطانيين احتفالاً باسمي عبد اليمن خلال الأسبوعين القادمين وقد حصل على موافقة 50 عضواً عبروا عن رغبتهم بحضور الاحتفال وسيخضروه ماثناً شخص من أبناء الحالية اليمنية في بريطانيا.. وقال وزير الخارجية أبو بكر القربي أيضاً سيحضر هذا اللقاء

● **تأثر** - ماذا عن العلاقات اليمنية البريطانية في الوقت الراهن وخاصة بعد مشاركة بريطانيا في احتلال العراق؟

● **كيرث فاز:** اعترف بأن مشاركة بريطانيا بالحرب على العراق أثرت سلباً على العلاقات اليمنية البريطانية. نعم لقد تأثرت العلاقات بين البلدين بغزو العراق وقد أخبرني الرئيس بصرحة عن تآثر العلاقات وموقف اليمن لكنني أكدت له أن الحكومة البريطانية عندما قررت التدخل في العراق كان ذلك بسبب النظام الذي كان موجوداً هناك كما أكدت له أن توني بليير أوضح للبرلمان أنه سيجحاول الخروج من العراق بأسرع فرصة ممكنة.. لكنه بخشي من ترك فراغ في حالة الانسحاب فقد يؤدي إلى حدوث مشاكل أكبر.

● **قرار بريطاني** - وعندما سألته ما إذا كان قد رأى الصور التي نشرتها وسائل الإعلام التي أظهرت مدى همدية وسفالة الجنود الأمريكيين والبريطانيين في التعامل مع الأسرى

# مخالفات عن سابق إصرار!



كتب/ عبد الله محمد حزام:

منذ زمن لم يعد جو مدننا الجميلة لطيفاً إلى حد يمكن أن يكون فيه مفتحاً للذهن الكثير من الناس مجبر منذ بزوغ الشمس على تناول قسط وقير من تلك الأذخنة السامة التي تنفخها سيارات الديزل بشدة وتكفي لطرد كل نكات جحا من الفكر. والمير هو مضي سائقي سيارات الديزل في ممارسة هوايتهم من هذا النوع عن سابق إصرار ضارين بقانون البيئة عرض الحائط. بالتأكيد جو مدينة صنعاء كصنعاء محاطة بسور جبلي لا يسمح بمرور تيارات هوائية تغير أطنان الدخان الخطر الذي يخيم كمظلة سوداء إلا أن يهبط بسلام ويتسلل إلى رقتنا المتعبة.

ليس ذلك فحسب فالكثير من الانتهاكات لقواعد السير تحصل عندما من الداخل في شوارعنا المكتظة بالناس يخوض المشاة مع سائقي السيارات حرباً مستمرة من ملاحظات السخرية والانتقادات للسيارات تتكسد على جانب الطريق ليس كقطع الشوكولاته تهلكن بعشوائية تخلف ارباكات مروية كثيرة.

حتى في شوارعنا الرئيسية فالمنازل متقاربة من بعضها والطرق ضيقة وتحتاج سيارة المرور إلى ما لا يقل عن 40 دقيقة للرد على طلب التوجه - ناهيك عن ممارسات روتينية يومية كتقل الأطفال على عربات مكشوفة والإعتداء المستمر على خطوط المشاة واعتبار تحول الإشارة الضوئية إلى اللون الأصفر على أنه تحريض على السرعة.. يقينا كل هذا يحدث لكن المفترض أن تتدخل أذخنتنا الحضارية إلى جانب تدخل شرطي المرور قبل ذلك ينبغي النظر بجديّة إلى اللوائح التي يصفاها بعض المختصين بالعمومية وإن طبقت بشكل سيء في بعض الأحيان.

مقابل ذلك نرى أن عدد المركبات الهائل الذي يفوق الطاقة الاستيعابية لهذه الشوارع وصعوبة توسيع قلب المدينة وشوارعها الرئيسية وإيجاد مواقف سيارات أمر يحتاج للكثير من الجهود لكن ما نطمح إليه الآن هو أن تتضافر جهود الجهات المختصة في أدوارها فالسلامة المرورية مسؤولية الجميع.